مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٨١/١١/١٥

كـان يفخـــــر دائمـــــا بأنـــه فـــــلاح

من المواقـف الانسـانية التـى لاتنسى للزعيم الراحل الرئيس انور السادات اذكر واحدة من الوقائع التى تـؤكد حـب السـادات للفـلاح المصرى وحرصه على ان يحصـل على كافـة حقوقه .. لانه كان يفخر بانه ابن فلاح ...

حينما كنت وزيرا للزراعة وجاءت مناسبة الاحتفال بمرور ٢٥ عاما على تـطبيق قـانون الاصلاح الزراعى عام ١٩٧٧ .

تم عمل استعداد كامل وتقرير شامل عن نتائج تطبيق هذا القانون وكانت هناك احصائيات عن توزيع الملكية قبل وبعد القانون .. وتحديد لمناطق الاصلاح الزراعى

وكانت هناك احصائيات عن تطور مشروعات الاصلاح الزراعى وعن اتجـاه الجمعيات التعـاونية الزراعية ومشروعات تنمية الثروة الحيوانية وتـكثيف الانتـاج الزراعى .. قدمت احصائية للرئيس الراحل عن نتائج تطبيق هذا القانون من الناحية الانسـانية وكيف ادى هذا التـطبيق الى تعليم الالاف مـن ابناء الفـلاحين الذين لم يكن عندهم اى امـل فى الاصـلاح وتـطوير حياتهم .. تبين ان هناك اكثر من ١٥ الف مـن ابناء المنتفعين بارانى الاصلاح الزراعى قد حصـلوا على مـؤهلات عليا فى مختلف الجـامعات .. وعندمـا استعرض الرئيس التقرير وجـدته يتـوقف كثيرا عند الارقام الهائلة من ابناء المنتفعين وفرح بذلك وقال لن هذه الظـاهرة املى فى الحياة ... لقـد ادى القـانون عائدا انسانيا لم يكن فى الحسبان .

لقد طلب منى الرئيس الراحل السـادات ان يكون الاحتفـال مهـرجانا يركز على الناحية الانسـانية وبالفعل شمل خطابه ابعاد تـطبيق قـانون الاصـلاح الزراعى وما ادى اليه من فتح الثغرات التى حاول بها الاقطاع وضعها امام الفلاحين لتدرج حياتهم ... فقد كانت صورة مشرفة اشرق لها وجه الرئيس السادات حينما كان يسال الفـلاح عن حـاله وتعليم اولاده ..

وكان يفخر حينما يعلم ان هناك ابنا لفلاح شغل منصبا هاما لقد كان المشهد مؤثرا حينما وزع السادات الجوائز والشهادات التذكارية على الامهات والاباء الذين ضربوا اروع الامثلة فى رعاية اولادهم ... فلقد اشاد بموقف الشيخ عبد السلام الخولى عضو مجلس الامة سابقا وفلاح من المنتفعين بالاصلاح الزراعى لانه علم ٦ من اولاده تعليما عاليا قدم منهم اثنان ارواحهما فداء لمصر فى حرب اكتوبر ٧٣ . وهكذا كان السادات يهدف الى رعاية الانسان المصرى وتحقيق الامن والامان له .

ابراهيم شكرى

رئيس

حزب العمل